



مِسَافَتِي بَيْنَنَا

تأليف  
مايا البطش

**إهداء:**

**إلى القلوب الصامتة، إلى المشاعر  
التي تحب في الخفاء، وإلى كل من  
يعرف معنى الانتظار والحنين... هذا  
الكتاب لكم.**

## المقدمة:

بين صمت الأشواق وظل الحنين،  
ينبض قلب عاش حياً من طرف واحد.  
صفحات هذا الكتاب تحمل دموع  
الانتظار، همسات الليل، وأحلام  
ضائعة، لتروي قصة حبّ صامتة، لا  
تُقال بالكلمات، لكنها تُحس في  
أعماق الروح.

## صمتُ الأَشواقِ

أحببتك بصمتٍ لم يسمعه أحدٌ  
سواي، وأبقيت مشاعري مختبئةً  
في زاويةٍ من قلبي، بين دمعَةٍ  
وابتسامةٍ.

أرسل لك ابتسامةً في صمتٍ، لتصل  
إليك بلا أن تدري، وأحادثك في  
الليل حين يغمرنني شعورُ الوحدةِ.  
أحياناً أسمع صدى قلبي يردد  
اسمك، وكأن روعي تعرف أنك بعيدٌ  
جداً عني، لكنها لا تملّ من حبِّ بلا  
مقابلٍ.

## ظلُّ الحنينِ

أراك في كلِّ زاويةٍ من ذكرياتي،  
وأحياناً في أحلامي التي تلازمني.  
أحاول أن أنسى، أحياناً أنجح  
للحظاتٍ قصيرةٍ، ثم يظهر طيفك  
في كتابٍ قديمٍ أو أغنيةٍ عابرةٍ،  
فيعود قلبي ليخفق بشدةٍ. الحبُّ  
من طرفٍ واحدٍ يعلمني الصبر،  
لكنه يجعل الليل طويلاً، والنهار  
بلا طعمٍ، ويجعل القلب يحمل  
الكثير من المشاعر التي لا تجد  
من يشاركها.

## هَمْسُ الرُّوحِ

أكتب لك كلماتٍ لا تصل، وأحدثك  
عن مشاعري في صمتٍ، وكأن  
قلبي يهمس وحده، والهواء  
يحمل ألمي بلا أملٍ. أحياناً أتخيل  
لحظةً تجمعنا، وأعيد تمثيلها في  
قلبي مراتٍ عديدةٍ، حتى تصير  
ذكرى ملموسة أكثر من الواقع،  
وأظل أسير بين الشوق والأمل  
الضائع.

## دمعةٌ على أملٍ

أحاول ملء حياتي بفرحٍ جديدٍ، لكن  
كل لحظةٍ تمرُّ تذكّرني بأنك بعيدٌ  
عني، وأن حبِّي لك سيبقى من طرفٍ  
واحدٍ.

أحياناً أضحك أمام الآخرين، بينما  
داخلي يغلي بأحاسيسٍ لا أحد يعلم  
بها، دمعةٌ على أملٍ، وأملٌ على  
دمعةٍ، هكذا تمضي الأيام.

قلبٌ في انتظارٍ  
أنتظر كلمةً منك، لمسمةً  
بسيطةً، أو حتى نظرةً عابرةً،  
لكن كلَّ شيءٍ يظل في صمتٍ،  
وأنا أواصل الانتظار بلا توقّفٍ.  
في كلِّ مرةٍ تمرُّ، يتساءل  
قلبي: هل سيعرف يوماً بمدى  
عشقي؟ أم سأظل أكتب  
قصتي وحيدةً بلا جمهورٍ  
يشاركني؟

## صدى الذكريات

كلّ صورةٍ وكل لحظةٍ قضيناها

معًا تتكرر في ذاكرتي بلا

توقّفٍ. أسمع ضحكك في

رأسي، وأشم عطرِكَ في

الهواء حولي، وكل شيءٍ

يذكرني بك يجعل قلبي يخفق

بقوّةٍ، رغم أنني أعلم أنك لم

تعد موجودًا هنا.

رحيل بلا وداعٍ  
رحلتَ عن حياتي بلا وداعٍ،  
تاركًا قلبي يصرخ بصمتٍ،  
يبحث عن سببٍ لم أفهمه،  
عن كلمةٍ لم تُقال. الحب من  
طرفٍ واحدٍ يعلم الصبر، لكنه  
يترك أثرًا عميقًا في الروح، لا  
يزول بالوقت.

## أحلام ضائعة

أتخيل أحياناً أننا سنلتقي  
مرةً أخرى، نضحك، نحتضن،  
نتحدث، ولكن هذه الأحلام  
تظل ضائعةً مثل الدخان بين  
أصابعي. أحبك بلا مقابل،  
وأحلم بلا أمل، وأعيش كل  
يومٍ بين شوقٍ وذكرياتٍ.

## ليلة الصمت

الليل يصبح أطول عندما لا  
تكون بجانبني، والنجوم تسهر  
معي على حب بلا إجابة. أتكلم  
إلى قلبي، وأحكي له كل ما  
يجول في داخلي، ليكون  
صديقي الوحيد، لأنك لن تسمع  
شيئاً من هذا الصمت.

## أوراق قلبي

أكتب لك رسائل لم ترَ نور  
النهار، وأضعها في دفاتر  
مليئة بالألم والحنين.  
كل كلمة أكتبها تحمل  
جزءًا من روحي، وكل  
صفحة تُثبت أن حبي لك  
صامتٌ لكنه صادقٌ بامتياز.

## أشواقِي المخبأة

أخبئ أشواقِي لك في زوايا  
قلبي، بين ضحكةٍ ودمعةٍ، بين  
لحظة فرحٍ ولحظة ألمٍ. كل يومٍ  
يمرّ بدونك يزيد من شدة هذا  
الحب الصامت، ويعلمني كيف  
أحتمل العاطفة بلا مقابلٍ.

## نظرات بعيدة

أراقبك من بعيدٍ، ألاحظ كل  
تفصيلةً فيك، ابتسامتك، طريقة  
كلامك، حركة يدك، وكل ذلك يملأ  
قلبي حبًا، بينما أنت لا تدري أن  
قلبي يحترقُ شوقًا إليك.

ليست إلا أحلام  
كل لحظة أعيشها معك في  
خيالي تصبح حقيقةً صغيرةً  
تواسيني عن الواقع القاسي.  
أحبك في صمتٍ وأعيشك في  
أحلامي، وأتمنى أن يتحقق  
يومًا ولو للحظةٍ واحدةٍ.

## صدى الكلمات

أحاول أن أقول لك كل ما في  
قلبي، لكن الكلمات تتوقف عند  
الخلق، وتبقى رسائل الحب  
معلقةً في الهواء، وكأنها لا  
تريد الوصول إليك أبدًا.

قلبٌ بلا صوتٍ  
أشعر أحياناً بأن قلبي يتحدث  
وحده، وأن الهواء يحمل  
حديثي عنك بلا أن تسمعني.  
الحب من طرفٍ واحدٍ يجعل  
الصمت صوتاً، والحزن رفيقاً  
دائماً.

## ذكرياتٌ مؤلمةٌ

كل ذكرى نعيشها معًا تتكرر

في رأسي، أحيانًا تجلب

ابتسامةً، وأحيانًا أخرى دمعاً.

الحب من طرفٍ واحدٍ يترك أثراً

لا يمحوه الزمان.

## حيرة المشاعر

أتساءل في كل لحظة عن سبب  
حبي لك بلا مقابلٍ، لماذا قلبي  
يحبك رغم كل البُعد؟ لماذا روحي لا  
تعملُ منك؟ كل هذا الحنين يبقى  
يربطني بك حتى وإن كنت بعيدًا.

## ظلال الغيابِ

غيابك يترك فراغًا لا يملأه أحدٌ، كل  
مكانٍ أذهب إليه يذكرني بك، وكل  
صوتٍ يمرّ عليّ يذكرني بصوتك  
الذي لم أعد أسمعُه.

ألم الاشتياق  
أشعر بألم الاشتياق  
كل يومٍ، وكل دمةٍ  
أذرفها تحمل اسمك،  
وكل لحظةٍ أعيشها  
بدونك تزيد قلبي تعلقاً  
بك بلا أملٍ.

## همسات الليل

الليل هو وقتي لأحادثك في  
صمتٍ، أرسل لك كل مشاعري  
على شكل همساتٍ لا تصل  
إليك، وأظل أكرر اسمك  
بصوتٍ داخلي، وكأنك تسمعه  
في أطلامي فقط.

## صرخة القلب الخافتة

أحياناً أشعر أن قلبي يصرخ بلا صوتٍ، يصرخ باسمك، باسم الحنين، باسم الحب الذي لا يجد من يسمعه كل لحظةٍ تمرّ بدونك تجعل الصمت أثقل، والليل أطول، وكل ضحكةٍ حولي تذكّرني بأنني أحبك بلا مقابلٍ، أحبك بصمتٍ وأعيش هذا الحب في داخلي وحده، كأن قلبي صندوقٌ مليءٌ بالأحلام والآلام معاً.

## دموع الليل

الليل يأتي محملاً بالوحدة،  
والذكريات تتسلل إلى قلبي  
كالسهم المؤلم. أذرف دموعاً لا  
تراها عيناك، دموعاً تحمل حبي  
العميق لك، دموعاً تجعل قلبي  
يتألم أكثر فأكثر. وكلما حاولت  
النوم، يظهر طيفك في خيالي،  
يبتسم لي ويختفي قبل أن ألمسه  
تاركاً قلبي يئن في صمت.

## حروف بلا صوتٍ

أكتب لك الحروف التي لم أجرؤ أن  
أنطقها، كل كلمةٍ تحمل جزءًا من  
روحي، وكل جملةٍ تعبر عن الشوق  
الذي لا ينتهي. أحيانًا أشعر أن  
الكتابة تواسي قلبي، لكنها لا  
تمحو ألم الحب من طرفٍ واحدٍ، ولا  
تجعل روحك تعرف كم أحبك.

## أملٌ ضائعٌ

أعيش بين أملٍ ضائعٍ وحقيقةٍ  
مؤلمةٍ، أحبك رغم كل شيءٍ،  
وأتمنى لقاءً لم يتحقق أبدًا. كل  
فكرةٍ عنك تأخذني بعيدًا عن  
الواقع، وتجعل قلبي يشتعل  
بالشوق، ومع ذلك، أستمر في  
العيش، أبتسم أمام الآخرين  
بينما أعاني داخليًا بصمتٍ لا يراه  
أحدٌ.

## الليل والشوق

الليل يصبح أطول عندما لا تكون  
بجانبي، وكل نجمة في السماء  
تذكرني باسمك. أتكلم إلى  
قلبي، أحكي له عن كل لحظة،  
عن كل كلمة، عن كل شعور لم  
أستطع أن أشاركه معك. الحب  
من طرف واحد يجعل الليل  
صديقًا مؤلمًا، والنجوم شاهدةً  
على مشاعري الخفية.

## قلبي المكسور

أحياناً أشعر بأن قلبي ينكسر  
قطعةً قطعةً، كلما تذكرت  
ابتسامتك، كلما خطر في بالي  
أنك لا تعرف حجم حبي لك. أحبك  
بلا مقابلٍ، وأعيش بين ذكرياتٍ  
وأحلامٍ مؤلمةٍ، أحياناً أتمنى لو  
كنت قريباً، لكن الحياة تبعدنا، وأنا  
أظل أحبك في صمتٍ مطبقٍ.

## أغاني الشوق

أستمع أحياناً إلى أغاني الحب،  
وأشعر أن كلماتها تتحدث عني  
وعنك، عن حبٍ من طرفٍ واحدٍ،  
عن قلبٍ يتألم بصمتٍ، عن روحٍ لا  
تجد من يشاركها. الموسيقى  
تصبح رفيقةً لدموعي، والصوت  
الخافت يذكرني بك أكثر فأكثر،  
وأحياناً أضحك في صمتٍ لأنني  
أعلم أن هذا الحب باقٍ بلا

نهاية.

حياة بلا حضورك  
أعيش حياتي كأنك موجودٌ  
دائمًا في قلبي، رغم غيابك  
التام. كل مكانٍ أذهب إليه  
يذكّرني بك، وكل لحظةٍ  
أعيشها بدونك تصبح ناقصةً،  
كأن جزءًا مني اختفى مع  
رحيلك. الحب من طرفٍ واحدٍ  
يجعلنا نعيش بين الحلم  
والواقع، بين الأمل والألم بلا  
توقفٍ.

## رائحة الذكريات

رائحة الماضي تعود إليّ  
فجأةً، تذكّرني بكل لحظةٍ  
قضيناها معًا، بكل كلمةٍ  
قلتها، بكل ابتسامةٍ مرّت  
بيننا. أحبك رغم كل الغياب،  
وأحمل في قلبي تلك  
اللحظات ككنزٍ لا أستطيع  
التخلي عنه، كأنها الوحيدة  
التي تثبت أنك كنت هنا يومًا.

## صبر القلب

أتعلم كل يوم الصبر على حب  
بلا مقابل، على قلب لا يسمع  
صوتي، وعلى روح لا تجد من  
يشاركها. الحب من طرف  
واحد يعلمنا أن نحب بلا  
شروط، بلا انتظار، بلا شكوى،  
وأن نصبر رغم الألم، ونستمر  
في العيش رغم الفراغ الذي  
يتركه الغياب.

## الفراغ بيننا

أحياناً أجلس في مكانٍ خالٍ  
وأحس بالفراغ الذي تركته،  
كأن حياتي أصبحت نصفها  
أنت، ونصفها الآخر صمتٌ  
وذكرياتٍ مؤلمةٍ. كل شيءٍ  
يذكّرني بك، من الألوان في  
الشارع إلى رائحة الهواء،  
وكل شيءٍ يصرخ باسمك بلا  
أن تسمعه.

## الانتظار الصامت

أنتظر كل يوم لحظة قد  
تحدث فيها معجزة، لحظة  
تقول فيها كلمة أو تبادر  
بنظرة. الانتظار هذا مؤلم،  
لكنه جزء من الحب الذي لا  
يعرف الاستسلام، الحب من  
طرف واحد يعلمنا كيف  
نعيش بصمتٍ ونحمل أعلامًا  
صغيرةً بلا أملٍ حقيقي.

أحلام بلا نهاية  
أعيش في أحلامٍ أخلق فيها  
وجودك معي، نتحدث، نضحك،  
نتشارك لحظاتٍ صغيرةً، وكل  
شيء يبدو حقيقياً. وعندما  
أستيقظ، أجد نفسي مرةً أخرى  
في الواقع المؤلم، أحبك بلا  
مقابلٍ، وأحتفظ بالذكريات كأنها  
كنزٌ خفيٌّ في قلبي.

قلبي المكتوم  
أحياناً أشعر بأن قلبي  
مكتومٌ، لا يستطيع التعبير،  
يئن في صمتٍ، ويحبك في  
الخفاء. كل يومٍ يمرّ يجعلني  
أتعلم أن الحب الصامت  
أقوى من أي حب آخر، لأن  
القلب فيه يتحمل الألم  
والصبر دون أي كلمةٍ أو  
نظرةٍ تُبادل.

## أسرار الليل

الليل يحمل كل أسراري  
معه، كل همسةٍ لم أجرؤ  
على قولها، كل دمةٍ  
أخفيتُها عن العالم، كل  
حلمٍ علق في قلبي عنك.  
الليل هو الشاهد الوحيد  
على هذا الحب الصامت،  
وهو الذي يجعلني أستمع  
لصوت قلبي وهو يهمس  
باسمك بلا توقّف.

الشوق المخفي  
أحياناً أشعر أن الشوق  
داخلي يخرج كالنار، يحرق  
قلبي بصمتٍ، وأعيش بين  
رغبةٍ في الحديث معك  
وحقيقةٍ مفادها أنك لا  
تسمعني. أحبك رغم كل  
شيءٍ، وأحتفظ بهذا الحب  
كأنه سرٌّ لا أفشيئه لأحدٍ.

الابتسامة المؤلمة  
أبتسم أمام الآخرين، وأخفي  
خلف ابتسامتي الألم  
والحنين. كل نظرة منك تزرع  
في قلبي حباً جديداً، وكل  
لحظة تمرّ بدونك تزيد  
شعوري بالفراغ والوحشة،  
الحب من طرف واحد يجعل  
الابتسامة مؤلمة أكثر من  
الدموع أحياناً.

الرحيل البطيء  
أحسست برحيلك البطيء،  
ليس فجأةً، لكن خطوةً  
خطوةً، حتى أصبحت  
ذكرياتك وحدها موجودةً  
في قلبي. كل يوم يمرُّ  
يجعلني أتعلم كيف أعيش  
بلاك، وأحبك بلا مقابل،  
وأتحمل صمت القلب، وأحلم  
بلقاءٍ لن يحدث أبدًا.

## قلبٌ لا ينسى

رغم كل شيءٍ، قلبي لا ينسى.  
كل مكانٍ نذهب إليه معًا، كل  
كلمةٍ قلناها، كل لمسةٍ لم  
تتحقق، كل شيءٍ يظل  
محفورًا في أعماق قلبي.  
الحب من طرفٍ واحدٍ يعلمنا أن  
القلب قادر على الحب بلا  
نهايةٍ، بلا شروطٍ، بلا مقابلٍ.

## هَمَسَاتِ النِّهَايَةِ

وها أنا أقف عند نهاية  
الطريق، لكن قلبي لا يزال  
معك، لا يزال يحبك بصمتٍ،  
يحتفظ بكل ذكرياتك، بكل  
لحظاتها التي لم تحدث. الحب  
من طرفٍ واحدٍ علمني الصبر،  
الألم، الشوق، والأمل الخافت،  
وأثبت لي أن الحب الحقيقي  
يمكن أن يعيش بلا مقابلٍ لكنه  
يبقى خالدًا في الروح.

## الخاتمة:

قد لا يجد الحب دائماً صدى في قلب  
من نحبه، وقد تبقى الأشواق حبيسة  
في صمت الروح. لكن في هذا  
الصمت تكمن الحقيقة: أن المشاعر  
التي نحملها، مهما كانت مؤلمة،  
تصنع منا أشخاصاً أكثر عمقاً وفهماً  
لقلوبنا.

تبقى الذكريات، والهمسات الخافتة،  
والانتظار الصامت، شاهدة على أن  
الحب، حتى لو كان من طرف واحد،  
يبقى شعلة لا تنطفئ أبداً.

## العناوين:

- |                          |                   |
|--------------------------|-------------------|
| 21-صرخة القلب<br>الخافتة | 1-صمت الأشواق     |
| 22-دموع الليل            | 2-ظل الحنين       |
| 23-حروف بلا صوت          | 3-همس الروح       |
| 24-أمل ضائع              | 4-دمعة على أمل    |
| 25-الليل والشوق          | 5-قلب في انتظار   |
| 26-قلبي المكسور          | 6-صدى الذكريات    |
| 27-أغاني الشوق           | 7-رحيل بلا وداع   |
| 28-حياة بلا حضورك        | 8-أحلام ضائعة     |
| 29-رائحة الذكريات        | 9-ليلة الصمت      |
| 30-صبر القلب             | 10-أوراق قلبي     |
| 31-الفراغ بيننا          | 11-أشواقي المخبأة |
| 32-الانتظار الصامت       | 12-نظرات بعيدة    |
| 33-أحلام بلا نهاية       | 13-ليست إلا أحلام |
| 34-قلبي المكتوم          | 14-صدى الكلمات    |
| 35-أسرار الليل           | 15-قلب بلا صوت    |
| 36-الشوق المخفي          | 16-ذكريات مؤلمة   |
| 37-الابتسامة<br>المؤلمة  | 17-حيرة المشاعر   |
| 38-الرحيل البطيء         | 18-ظلال الغياب    |
| 39-قلب لا ينسى           | 19-ألم الاشتياق   |
| 40-همسات النهاية         | 20-همسات الليل    |

بين صمت الأشواق وظل الحنين، ينبض  
قلب عاش حباً من طرف واحد.  
صفحات هذا الكتاب تحمل دموع  
الانتظار، همسات الليل، وأحلام ضائعة،  
لتروي قصة حب صامته، لا تُقال  
بالكلمات، لكنها تُحس في أعماق  
الروح.